

72 - آداب المشي إلى الصلاة (72) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

في الدرس السابع والعشرين من دروس شرح آداب المشي إلى الصلاة ودرسنا اليوم في الانتقال من الركعة الأولى من سجودها إلى الركعة الثانية وكيف يصنع فيها يقول المصنف الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#)

ثم يرفع رأسه مكبرا قائما على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه في حديث وائل الا ان يشق لكبر او مرض او ضعف ثم يصلي الركعة الثانية كالاولى الا في تكبيرة الاحرام والاستفتاح - [00:00:23](#)

ولو لم يأت به في الاولى هذه الجملة فيها مسائل لولا قوله رحمه الله يرفع ثم يرفع رأسه مكبرا يعني اذا اراد الانتقال إلى الركعة الثانية من يكون من السجود - [00:00:45](#)

من السجدة الثانية من الركعة الاولى ينتقل بالتكبير. ينتقل من السجود بالتكبير. قال ثم يرفع رأسه اي من السجود مكبرا هذه يعني حال كونه مكبرا يكون تكبيره مع رفع الرأس مع رفع الرأس من الارض لاجل ان ينتقل إلى - [00:01:04](#)

إلى الركعة ودل على هذا رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم القيام الاول ثم يكبر حين يركع - [00:01:29](#)

ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي يعني للسجود ثم يكبر حين يرفع رأسه اي من السجدة الاولى إلى إلى الجلسة بين السجدين - [00:01:57](#)

ثم يكبر حين يسجد اي للسجدة الثانية ثم يكبر حين يرفع رأسه هذا اذا هذا هو الشاهد على مسألة اليوم اذا اراد القيام إلى الركعة الثانية من سجوده قال ثم يكبر حين يرفع رأسه - [00:02:20](#)

ثم يكبر حين يرفع رأسه اما على الانتقال يقول الله اكبر ثم يرفع رأسه ثم يقول قال ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها هكذا صلاته صلى الله عليه وسلم. قال ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس - [00:02:42](#)

يعني بعد الجلوس للتشهد الاول اذا اراد القيام للركعة الثالثة يكبر ويقول ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يكبر حين يقوم يعني ايش تكبيره مع مع نهضة وقيامه إلى من التشهد الاول إلى إلى الركعة - [00:03:02](#)

هذا التكبير واجب من واجبات الصلاة التكبيرات الانتقالية الا التكبيرة الاولى فهي ركن بالاجماع ثم يقول المصنف يرفع رأسه مكبرا قائما على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه هذه مسألة اذا الانسان قام من السجود - [00:03:23](#)

يريد الانتقال إلى إلى الركوع إلى القيام هل يقوم معتمدا على يديه او يقوم معتمدا على ركبتيه تكون يده على فخذه عند النهوض او من دونهما هذا محل خلاف بين العلماء - [00:03:51](#)

المصنف ذكر انه السنة السنة ان يكون في حال نهوضه قائما على صدور قدميه يعني نهوض على صدور القدمين لانه اذا قام من السجود سيكون على في حالة نصب القدمين هكذا - [00:04:09](#)

ويجلس عليهما في مقعدته ويبقى متأهبا للقيام فيكون حمله على قدميه وهما تحته يقول على صدور قدميه لان القدم لها بطن ولها اطراف ولها صدر للاصابع اذا اثنت القدم لها صدر - [00:04:33](#)

غير بطن الكف. عفوا بطن القدم صدور الاصابع فيقول انه يجعل نفسه قائما حمله وثقله عليها معتمدا على ركبتيه ايضا حمله يكون

على قدميه وعلى وعلى ركبتيه وليس على يديه - [00:04:53](#)

وليس على يديه هذه الصفة التي اختارها المصنف ويقول ان هذه اسهل بالنسبة له ما عللوه وذكر المصنف دليلا فقال لحديث وائل هو وائل بن حجر رضي الله عنه روى - [00:05:14](#)

لكن الحديث يعني محله يعني نظر لكثير من العلماء من حيث الصحة يقول وائل في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان واذا نهض قال واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه - [00:05:35](#)

الاخ نهض على ركبتيه عمدته واعتمد في يديه على هذا الحديث رواه ابو داود وغيره وفيه يعني نزاع بين العلماء كذلك هناك حديث اخر رواه اصحاب السنن وحسنه المندي عفوا الترمذي - [00:05:58](#)

وايضا مختلف في وهو انه كان يقوم على على يدي لكن صح عن الصحابة هذا وهذا صح عن عمر انه يفعل هذا ركبتيه وصح عن ابنه انه يقوم على يديه الى اخره - [00:06:20](#)

المهم انه الظاهر والله اعلم انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وهذا وانه من السنة التي تتنوع طيب المصنف يقول يعتمد على قدميه وركبتيه الا من يشق لكبر او مرض او ضعف - [00:06:44](#)

يقول اذا كان يشق عليه ذلك لكبر سنه لانه او مريض يتعب او ظعي في البدن نقصد البنية والقوة ضعف القوة او ثقل البدن فماذا يصنع في هذه الحالة فانه يرفع على - [00:07:07](#)

يعتمد على يديه في امامه يعتمد على يديه ولانه جاء في الحديث السابق اللي ذكرناه ان يفعل هذا وجاء ايضا انه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:07:30](#)

منه ما استطعتم هذا بالنسبة الى هذه الصفة ثم يقول ثم يصلي الركعة الثانية الاولى وما بعده سيكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل وبالله التوفيق الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:07:50](#)

واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله - [00:08:10](#)